العدد 3478 - السنة الثانية عشرة
الخميس 27 محرم 1441 - الموافق 26 سبتمبر 2019
Thursday 26 September 2019 - No.3478 - 12 th Year

رئيس وزراء اليابان: هجوم أرامكو جريمة خسيسة

الجبير: التحقيقات الأولية تؤكد أن المصدر إيران

وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير

الرئيس الإيراني حسن روحاني

بدأت الثلاثاء، أعمال الدورة الـ74 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وفي كلمة ألقاها الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس لافتتاح أعمال القمة، أعلن عن أن خطوة طال انتظارها في المجال السياسي للأزمة السورية اتخذت قبل قليل.

وأضاف أنه لا بد من التعامل مع تنامي استخدام القذائف الباليستية.

كذلك أكد الأمين العام أنه يجب أن تحترم حقوق أي مهاجر أو لاجئ، حيث أشار إلى أنه وبينما يصل عدد اللاجئين إلى حدود غير مسبوقة نرى حدودا تقفل وعداوة.

يذكر أن رؤساء العالم كانوا قد واصلوا على مدى اليومين السابقين التوافد إلى نيويورك لحضور الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي بدأت الثلاثاء، لمناقشة العديد من الملفات الساخنة.

ومن أبرز الملفات التي سيناقشها الحاضرون خلال الدورة الأممية، التي تنعقد وسط إجراءات أمنية مشددة، التوترات الأخيرة في منطقة الخليج والتي تسببت بها إيران، إضافة إلى ملفها النووي واللف اليمني وقضايا أخرى مثل التغير المناخي.

كذلك الجدل حول خروقات إيران وتحديها للقرارات الدولية كان قد دفع بالولايات المتحدة وبريطانيا إلى العمل على حشد تأييد دولي يفضي إلى موافقة أممية على تشكيل تحالف دولي لردع إيران، التي تقول إن العقوبات الاقتصادية الأميركية لم تعد تؤثر فيها.

من ناحية أخرى وصف رئيس وزراء اليابان شينزو آبي، الأربعاء، الهجوم على منشآتي النفط السعوديتين (في 14 سبتمبر) بالجريمة الخسيسة للغاية، معتبرا أنها تحتجز النظام الاقتصادي العالمي رهينة.

وعبر آبي في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، عن قلقه بشأن الموقف في الشرق الأوسط، وحث إيران على اتخاذ إجراءات «حكيمة». وقال: «دوري الذي لا يتغير هو دعوة إيران إلى اتخاذ إجراءات ترتكز على الحكمة...».

لكن رئيس الوزراء لم يشر إلى الجهة التي تعتقد اليابان أنها مسؤولة عن الهجوم، في الوقت الذي تتهم فيه الولايات المتحدة، والسعودية، وقوى أوروبية كبرى إيران بالضلوع في الهجوم.

وكان وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية، عادل الجبير، أعلن الثلاثاء، أن المملكة ستدرس جميع الخيارات للرد على إيران بعد انتهاء التحقيق في هجوم أرامكو.

وقال خلال جلسة حوارية على هامش اجتماعات الأمم المتحدة في نيويورك: «وفق التحقيقات الأولية حول مصدر إطلاق الصواريخ على معملي أرامكو، تأكدنا أن المصدر إيران». وأضاف: «نعمل على موقف دبلوماسي للرد على إيران»، مؤكدا ضرورة إنهاء السلوك الإيراني المزعزع لاستقرار المنطقة.

بدوره، كرر الرئيس الأميركي دونالد ترمب الثلاثاء من على منبر الأمم المتحدة، اتهام إيران بتنفيذ الهجوم على منشآتي أرامكو. وقال: «فرضنا عقوبات مالية على إيران مؤخرا لأنها هاجمت منشآت نفطية في السعودية.. فرضنا عقوبات كبيرة على المصرف المركزي الإيراني بعد هجوم أرامكو الأخير.. وسنواصل فرض العقوبات على إيران بسبب سلوكها في المنطقة».

يبدو أن جهود الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون التي بذلها خلال الأيام الماضية، بشأن الملف الإيراني، باءت بالفشل، لا سيما بعد أن أكد ماكرون أن الرئيس الإيراني «سيضيع الفرصة إذا لم يلتق بنظيره الأميركي في نيويورك» على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

■ غوتيريس: يجب التعامل مع تنامي استخدام القذائف الباليستية

■ روحاني: مستعد لمناقشة إضافات بالاتفاق النووي

فقد نقلت صحيفة وول ستريت جورنال الأربعاء، عن أشخاص مطلعين على ملف الوساطة الفرنسية، قولهم إن ماكرون بذل جهدا كبيرا لعقد اجتماع بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والرئيس الإيراني حسن روحاني لكن محاولته باءت بالفشل، بعد تمسك الجانب الإيراني بتخفيف العقوبات الأميركية أولا، كشرط للقاء.

وفي التفاصيل، التقى ماكرون الثلاثاء، في محاولة منه لإطلاق المحادثات الأميركية الإيرانية، بشكل منفصل ترمب وروحاني، كما التقى جونسون ايضا بالقادة الإيرانيين والأميركيين، بهدف إقناع الطرفين (الإيراني والأميركي) بعقد اجتماع متعدد الأطراف، كان من المحتمل أن يشمل كلا من رؤساء فرنسا وأميركا وإيران، بالإضافة إلى قادة أوروبيين آخرين، إلا أن المحاولة باءت بالفشل بحسب ما أفادت الصحيفة الأميركية.

وعلى الرغم من هذا الفشل، إلا أن ماكرون أصر، بحسب الصحيفة، على أن جهوده لم تهدر وأن الظروف أصبحت الآن جاهزة «لاستئناف سريع للحوار والمفاوضات» بين الولايات المتحدة وإيران.

وقال ماكرون للصحفيين عقب اجتماعه بالرئيس الإيراني حسن روحاني والأميركي دونالد ترمب مساء الثلاثاء، إنه يعتقد أن شروط عقد اجتماع بين زعيمي الولايات المتحدة وإيران قد تهيأت، لكنه أوضح أن الأمر متروك لهما لاتخاذ قرار بشأن المضي قدما.

وأضاف «أعتقد أن الظروف في هذا السياق لعودة سريعة للمفاوضات قد تهيأت». وتابع «توجد نية مشتركة للتقدم ليس فقط لإيجاد شروط لوقف التصعيد بل لبناء اتفاق طويل الأمد.. لكن هذا يعتمد على رغبة الطرفين».

وكان تقرير لممثل وكالات أنباء بريطانية نقل عن الرئيس الفرنسي قوله الثلاثاء إنها ستكون فرصة ضائعة إذا غادر روحاني الولايات المتحدة دون الاجتماع بترمب.

وقال ماكرون خلال اجتماع ثلاثي الأطراف مع روحاني ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون «ما يهم هو إذا غادر البلاد بدون الاجتماع بالرئيس ترمب فستكون فرصة ضائعة». وقد أيد جونسون هذا الرأي الفرنسي.

يذكر أن الولايات المتحدة انسحب العام الماضي من الاتفاق النووي الذي أبرمته إيران مع القوى العالمية عام 2015، وزادت منذ ذلك الحين الضغوط الاقتصادية على طهران في مسعى لحملها على فرض مزيد من القيود على برامجها النووية والصاروخية وكبح أنشطتها الإقليمية.

وكان ترمب أكد الثلاثاء أنه سيفرض مزيدا من العقوبات على إيران. وقال «فرضنا عقوبات مالية على إيران مؤخرا لأنها هاجمت منشآت نفطية في السعودية.. فرضنا عقوبات كبيرة على المصرف المركزي الإيراني بعد هجوم أرامكو الأخير.. وسنواصل فرض العقوبات على إيران بسبب سلوكها في المنطقة».

كما شدد على أن العقوبات ضد إيران لن ترفع، بل «سيتم تشديدها مادامت تواصل سلوكها العدواني».

من ناحية أخرى قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، الثلاثاء، إنه مستعد لمناقشة إدخال تغييرات أو إضافات أو تعديلات محدودة على الاتفاق الذي أبرمته الجمهورية الإسلامية مع الدول الست الكبرى عام 2015 إذا رفعت الولايات المتحدة العقوبات عن طهران.

وأضاف روحاني لوسائل الإعلام في نيويورك: «ساكون مستعدا لبحث إدخال تغييرات أو إضافات أو تعديلات محدودة على الاتفاق النووي حال رفع العقوبات».

في كلمته التي ألقاها أمام الدورة 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة

السيسي: أطلقنا خطة واسعة وشاملة ضد الإرهاب

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي يلقي كلمته أمام الدورة 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة

نيويورك - «وكالات»: طالب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بإنهاء التدخلات الخارجية من أطراف إقليمية غير عربية تسعى لتقويض الأمن العربي وحركة الملاحة الدولية.

وقال في كلمته التي ألقاها أمام الدورة 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة، الثلاثاء، إنه آن الأوان لوقفة حاسمة تنهي الأزمة الممتدة في اليمن، من خلال تنفيذ الحل السياسي بمرجعياته المعروفة، وإنهاء التدخلات الخارجية من أطراف إقليمية غير عربية تسعى لتقويض الأمن القومي العربي، ومواجهة التهديدات غير المسبوقة، التي تعرضت لها منطقة الخليج العربي، سواء في صورة تهديدات للملاحة، أو عبر الاعتداءات التي تعرضت لها منشآت نفطية في المملكة العربية السعودية.

وأكد الرئيس المصري على أهمية رفع السودان من قوائم الدول الراعية للإرهاب، تقديرا للتحول الإيجابي الذي يشهده هذا البلد الشقيق، وبما يمكنه من مواجهة التحديات الاقتصادية، من خلال التفاعل مع المؤسسات الاقتصادية الدولية، تلبية لآمال شعبه، وأن يأخذ المكانة التي يستحقها ضمن الأسرة الدولية.

وأوضح الرئيس السيسي أن بقاء القضية الفلسطينية دون حل عادل يستند إلى قرارات الشرعية الدولية، ويفضي لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، لا يعني فقط استمرار معاناة الشعب الفلسطيني، وإنما يعني أيضا استمرار مرحلة الاستنزاف لقدرات وموارد شعوب منطقة الشرق الأوسط، مضيفا أن العرب منفتحون على السلام العادل والشامل، وأن المبادرة العربية للسلام لاتزال قائمة، وأن الفرصة ما زالت سانحة لبدء مرحلة جديدة في الشرق الأوسط.

وحول الأزمة الليبية، طالب السيسي بعلاج جذور المشكلة بشكل شامل، من خلال الالتزام بالتطبيق الكامل لجميع عناصر خطة الأمم المتحدة التي اعتمدها مجلس الأمن في أكتوبر 2017، ومعالجة الخلل الفادح في توزيع الثروة والسلطة، وغياب الرقابة الشعبية، مع ضرورة توحيد المؤسسات الوطنية كافة، والتأي بليبيا عن قوضى الميليشيات والاستقواء بأطراف خارجية دخيلة.

وقال السيسي إن الحل السياسي في سوريا بات ضرورة ملحة لا تحتمل المزيد من ضياع الوقت والاستمرار في الحلقة المفرغة التي تعيشها منذ ثمانية أعوام، مؤكدا أن مصر إذ ترحب بالإعلان عن تشكيل اللجنة الدستورية، فإننا نطالب ببدء عملها بشكل فوري ودون إبطاء، كخطوة ضرورية نحو التوصل لتسوية سياسية شاملة.

وطالب الرئيس المصري بضرورة محاسبة داعمي الإرهاب بالمال أو السلاح، أو بتوفير الملاذات الآمنة، أو المنابر الإعلامية، أو التورط في تسهيل انتقال وسفر الإرهابيين، وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2354، المعني بتنفيذ الإطار الدولي الشامل لمكافحة الخطاب الإرهابي، وهو القرار الصادر بناء على مبادرة مصرية.

وكان الرئيس السيسي حمّل، الاثنين، خلال لقاء مع نظيره الأميركي دونالد ترمب في نيويورك، الإسلام السياسي مسؤولية الفوضى في المنطقة، وقال إن الشعب المصري بعد تجربته أصبح يرفض بقوة مشاركة الأحزاب الإسلامية في الحكومة. حديث السيسي جاء خلال لقائه ترمب على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وقال السيسي إن «الرأي العام في مصر لا يستطيع ولا يقبل أن يحكمه الإسلام السياسي»، مشيرا إلى أن الإسلام السياسي سيبقي على حالة عدم الاستقرار في المنطقة.

من جانبه، أكد الرئيس الأميركي ترمب أنه ليس «قلقا من المظاهرات في مصر»، فكل دول العالم تجري بها مظاهرات واحتجاجات، والرئيس الأميركي السابق باراك أوباما كانت تجري تظاهرات في عهده.

وقال ترمب إن مصر «لديها قائد رائع وزعيم حقيقي يحظى بالاحترام»، مضيفا أن الفوضى كانت تعم مصر لكنها لم تعد موجودة بعد قدوم السيسي.

وذكر الرئيس الأميركي أن مصر لها مكانة خاصة لدى الولايات المتحدة، موضحا أن زوجته زارت الأهرامات وانبهرت كثيرا بالحضارة المصرية.

السعودية: تحرير مواطن احتجزته ميليشيا الحوثي أربعة أعوام

السعودي المحرر ناصر الذروي لحظة عودته إلى السعودية

الرياض - «وكالات»: تمكنت السلطات السعودية المختصة، من إطلاق سراح السعودي ناصر علي الذروي الذي احتجزته ميليشيا الحوثي في حجة منذ 2015.

ووفقاً لصحيفة «الرياض»، استقبلت أسرة الذروي ابنها المحتجز لدى ميليشيا الحوثي بعد عودته في مطار جدة الدولي.

ومن جانبه، عبر ناصر الذروي وأسرته عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد ولقيادة المملكة، على كافة الجهود التي ساهمت في عودته إلى أرض الوطن، مؤكداً أنه يتمتع بصحة جيدة.

ولم تصدر الجهات الرسمية السعودية بعد، أي بيان أو معلومات عن ظروف تحرير مواطنها، وتخليصه من يد الحوثيين.

من ناحية أخرى أصدرت القيادة المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن ملحقا ببيان سابق أصدرته، الثلاثاء، أكدت فيه أن ميليشيات الحوثي أطلقت اليوم صاروخين باليستيين من صنعاء وسقطا في عمران وصعدة، وليس صاروخا واحدا.

بدوره، أفاد المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي باستمرار الميليشيات الحوثية بانتهاكها للقانون الدولي الإنساني بإطلاق الصواريخ الباليستية وسقوطها عشوائياً على المدنيين والتجمعات السكانية، والتي تهدد حياة مئات المدنيين.

كما أكد أن قيادة القوات المشتركة للتحالف مستمرة في اتخاذ الإجراءات الصارمة والرادعة لتحييد وتدمير هذه القدرات الباليستية لحماية المدنيين بالداخل اليمني، وحماية الأمن الإقليمي والدولي.

وكان المالكي قد صرح في وقت سابق أن ميليشيات الحوثي أطلقت بعد فجر الثلاثاء (24 سبتمبر 2019) صاروخا باليستيا باستخدام الأعيان المدنية لمكان الإطلاق وسقوطه بعد الإطلاق داخل الأراضي اليمنية في محافظة صعدة.

وجاء في بيان التحالف: «إلحاقاً للبيان الصادر من قيادة القوات المشتركة للتحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن» بتاريخ (24 سبتمبر 2019م) عن إطلاق الميليشيا الحوثية لصاروخ باليستي من محافظة (عمران / مديرية حرف سفيان) باستخدام الأعيان المدنية، وسقوطه بمحافظة (صعدة)، فقد صرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي بأن الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران أطلقت مساء اليوم (الثلاثاء 24 سبتمبر 2019م) صاروخين باليستيين من محافظة (صنعاء) باستخدام الأعيان المدنية لمكاني الإطلاق، وسقطا بعد إطلاقهما داخل الأراضي اليمنية في محافظتي (عمران وصعدة).